

كيف تفسد الإباحية علاقتك تجاه زوجتك ولكن لا تقلق هنالك أمل للإصلاح

هل سمعت بمن يدعي أن الإباحية مفيدة للإنسان وتساعد في تحسين عاطفته تجاه زوجته، وهذا الادعاء عادة ما يكون بهذا السياق: أنه عندما تشاهد الإباحية فإنك لا تمارس الجنس، ولكنك من خلال تلك المشاهدة تكسب معرفة أعمق عن الجنس والجماع والعاطفة، قد يصدق المستمع ويعتبر الإباحية مفيدة للإنسان وينبغي أن تُعَمَّـمَـ . مشاهدتها على الجميع .

من سلبيات التسليم بذلك الأمر أننا لن نعرف ضرر الإباحية على النفس البشرية منذ الوهلة الأولى للاستعمال، فعلى سبيل المثال من المعروف أن سيجارة واحدة لن تسبب السرطان ولكن التعرض الكثير للتدخين قد يسبب ذلك، والأمر نفسه عندما يتعلق بإدمان الإباحية .

ويبقى ذلك السؤال: ماذا حدث للمتزوجين الذين شاهدوا الإباحية لفترات طويلة: هل زاد تعاطفهم وحبهم وعلاقتهم الجنسية أم ماذا !!!حدث

يؤسفنا القول بأنهم لم يصبحوا كقيس وليلى تَضُرُّهُمُ بِهِمُ الأمثال في الحب والتعلق بل قد يَضُرُّهُمُ بِهِمُ الأمثال في فشل الحب والعلاقة فيما بينهم البين .

نحن لا نتهم الإباحية بما ليس فيها، فلقد أثبتت الأبحاث أن الإباحية لا تفسد مقدار الحب الذي نكنه وطرق التعبير عنه فقط، بل قد يمتد الأمر إلى التدخل فيما نحب .

1- ماذا يحبون :

لو كنت متزوجا وتحب زوجتك لعقلها الراجح وشخصيتها المرححة ولتوافقكم الفكري وجمالها الذي كلما نظرت إليها سرتك ولا تريد مفارقتها، فإن هنالك احتمالية بأن يتغير ذلك الحب لأن الإباحية . ترسخ فكرة بأن المتعة توجد في التجديد لذلك الجسد

والمدمن يصبح ينظر إلى زوجته على إنها مجرد جسد لتفريغ شهوته ليس على أنها إنسانة لديها عقل وقلب وروح. وذلك بسبب مشاهدته المتكررة للإباحية التي جسدت ذلك الاعتقاد لديه، ففي الأفلام يشاهد نساء قد يراهم أجمل ما في الوجود ولكنه لا يعلم بأن هناك منهم من يتعرض لعمليات تجميل لكي يكونوا بصورة حسنة ولا ننسى بأن الأفلام يمكن تعديلها وإظهارها بصورة حسنة وإخفاء العيوب والشاهد على ذلك الأفلام السينمائية ، فأشكال الممثلين داخل دور السينما . تختلف عما عليه في الواقع

2- كيف يمارسون العلاقة الحميمة فيما بينهم -

مع المشاهدة المستمرة للأفلام الإباحية هناك بعض الرجال واجهوا مشاكل جنسية مثل ضعف الانتصاب، ووفقاً لدراسة أجريت فقد تم الاكتشاف بأنه في عام 1992م فقط 5% ممن في عمر 18-59 يعانون من ضعف في الانتصاب وفي عام 2014 53% ممن هم في سن 16-21 سنة يعانون من ضعف في الانتصاب. فقد يكون المدمن في خطر خسران قدرته على إقامة علاقة حميمة مع زوجته بعد مشاهدته للعديد من الأفلام . الإباحية وممارسته للاستمناء

ما هو مقدار حبهـم -3

بعد مشاهدة الإباحية يصعب على الزوج أن يرى زوجته جميلة مما يؤدي إلى اعتزالها بالكلية أو قد يجامعها ولكنه يضطر إلى تخيل مشاهد جنسية في عقله من أجل أن يُستثار جنسياً ، بل قد يكون الأمر أصعب من ذلك، إذ يشاهد الزوج فيلم إباحي مع زوجته ويجامع زوجته وهو في قمة النشوة الجنسية الناتجة من مشاهدة فلم إباحي، ولو تفكرنا لوجدنا أنه يفرغ شهوته كما في الاستمنااء بدون أي مشاعر أو عاطفة يتخلل ذلك الجماع. وقد يتفاقم الأمر إلى أكثر من ذلك بحيث يمارس أساليب كالتي يراها في الإباحية، والتي قد يكون فيها ممارسات شاذة لا تقبلها المرأة .

:طرق الإصلاح

لا تقلق لا زال بإمكانك إصلاح ما تم إفساده، ستجد في الموقع عشرات الدروس والطرق التي ترشدك بعون الله إلى حياة سليمة صحية خالية . من ذلك الداء

[المقال الأصلي](#)

ترجمة : بويعقوب